Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الثالثة تلوح كوكبة الفرس كأنها فى متناول اليد، ومن الرابعة يمكن بعد تدرب وصيانة رؤية الأكوان الموازية . .

فى كل لحظة يتبدل الضوء ويتغير، من هنا تلوح درجات يصعب حصرها لكلّ من الأزرق والأصفر، أما دخول الشمس فيتم بهدوء خافت، لا تبعث قيظا ولا تنبع بحرارة، يكون الفرق شاسعًا بين ما هى عليه فى الخلاء الصحراوى المحيط، والفراغ الرطب، العفيف، اللطيف، المضموم، لا تتغير الحرارة ولا تتبدل إنْ صيفا أو شتاءً.

استعدتُ وقفة صاحبى الفلاحى. رعدةٌ سرتْ عندى. . بقدرما فيها من رقة، بقدرما تحوى من غموض. هل توقع أمرًا؟

يغمرنى الأصفر بصحبة الأزرق، يتدفق ليحتوينى، عند درجة معينة، تتشكل ملامحها موزعة على نوافذ الشمس، نوافذ القمر، كوْنيّة الطلع إذن، تلك الملامح لا تمت إلا لمن أخضعتنى لها عند السوق المغطى فى مدينة إستانبول. «جبرين» هناك، السوق المغطى. هنا. . لا فرق، تتضامّ الأمكنة عندى بعد ظهورها متنقلة بين النوافذ الأربعة عشر، مصوغة من لونين لا غير، تمامًا كما طالعتها أوّل بارقة، دانيًا من مشوقية قوامها، وأنوثية فيضها عبر الخلاء السحيق، لاغيًا كل ما عداه. طاويا كافة ما عرفت. .